المجلس العلوي في سوريا يحذّر من "انهيار شامل للمجتمع"

نخيل نيوز ـ متابعة

أعرب "المجلس الإسلامي العلوي الأعلى في سوريا والمهجر"، اليوم الخميس، عن إدانته للأحداث التي يشهدها الساحل السوري وحيي الشيخ مقصود والأشرفية في حلب، بينما حذّر من الانهيار الشامل للمجتمع السوري.

وذكر بيان لإعلام المجلس: "يُعرب المجلس الإسلامي العلوي الأعلى في سوريا والمهجر، عن إدانته الشديدة لما يشهده الساحل السوري وحيي الشيخ مقصود والأشرفية في حلب من ممارسات لسلطة الأمر الواقع بقيادة رئيسها المؤقت أبو محمد الجولاني من اعتقالات تعسفية وقتل خارج إطار القانون وانتشار أمني كثيف، في انتهاك صارخ لحقوق الإنسان وتهديد مباشر لمكونات النسيج الوطني السوري".

وحذّر المجلس من أن "استمرار هذه السياسات القمعية سيقود إلى انهيار شامل للمجتمع السوري"، محمّلاً المسؤولية لـ"كل من يصرّ على إدارة البلاد بمنطق العنف والإقصاء بدلاً من القانون والمؤسسات".

وطالب المجلس، وفق البيان، بـ"وقف فوري للاعتقالات والقتل الميداني، وسحب المظاهر المسلحة من الأحياء المدنية، وضمان حماية جميع المدنيين دون تمييز، وفتح مسار سياسي جاد يستند إلى العدالة وتطبيق القرارات الدولية ذات الصلة، ولا سيّما 2254 و2799".

وختم البيان، "كما يناشد المجلس، المجتمع الدولي، تحمّل مسؤولياته وعدم الصمت عمّا يجري"، مضيفاً أن "إنقاذ سوريا لا يكون بالقمع، بل بسيادة القانون، وحماية المدنيين، ودستور سياسي ديمقراطي لامركزي توافقي يضمن حقوق جميع السوريين".